عنوان:

فاء توهم معنای شرط

|  |  |
| --- | --- |
| شناسنامه مطلب | |
| کد مطلب: | e-n-24 |
| موضوع: | نحو/ اقسام فاء |
| موضوع مرتبط: | - |
| رده: | علمی/ادبیات عربی/نحو/تحقیقی پژوهشی/مغنی الاریب/ تطبیق |
| کلید واژه | فاء، فاء توهم معنای شرط، حال، علامه طباطبایی(ره) |

مثال1:

«قوله تعالى: «فَذلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ‏» الدع‏ هو الرد بعنف و جفاء، و الفاء في «فَذلِكَ‏» لتوهم معنى الشرط و التقدير أ رأيت الذي يكذب بالجزاء فعرفته بصفاته اللازمة لتكذيبه فإن لم تعرفه فذلك الذي يرد اليتيم بعنف و يجفوه و لا يخاف عاقبة عمله السيئ و لو لم يكذب به لخافها و لو خافها لرحمه.»[[1]](#footnote-1)

مثال2:

«قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا» إلى آخر الآية.

و قوله: «فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ» أي ليس قبالهم مكروه محتمل يخافونه من عقاب محتمل، و لا مكروه محقق يحزنون به من عقاب أو هول، فالخوف إنما يكون من مكروه ممكن الوقوع، و الحزن من مكروه محقق الوقوع، و الفاء في قوله: «فَلا خَوْفٌ» إلخ، لتوهم معنى الشرط فإن الكلام في معنى من قال ربنا الله ثم استقام فلا خوف إلخ.»[[2]](#footnote-2)

مثال3:

«قوله تعالى: «فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذَا الْبَيْتِ‏» الفاء في «فَلْيَعْبُدُوا» لتوهم معنى الشرط أي أي شي‏ء كان فليعبدوا رب هذا البيت لإيلافه أيام الرحلتين أو لتوهم التفصيل أي مهما يكن من شي‏ء فليعبدوا رب هذا البيت إلخ، فهو كقوله تعالى: «وَ لِرَبِّكَ فَاصْبِرْ»[[3]](#footnote-3)

1. - الميزان في تفسير القرآن، ج‏20، ص: 367 [↑](#footnote-ref-1)
2. - الميزان في تفسير القرآن، ج‏18، ص: 196 [↑](#footnote-ref-2)
3. - الميزان في تفسير القرآن، ج‏20، ص: 366 [↑](#footnote-ref-3)